http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com ◆ العدد(1415) السنة السادسة -الثلاثاء (20) كانون الثاني 2009

أماني الحياة في «قص ولصق»

علي عبد الامير محمد

(ما الحياة الا لعبة كبيرة) ،لابد لك من ترديد هذه المقولة حين تدلف الى عالم المخرجة هالة خليل الذي شيدت اجواءه بحرفية كبيرة واحساس اعلى من خلال فلمها الثاني (قص ولزق)، ويبدو ان غواية العاب الطفولة ما زالت تطرق بالها مستمدة منها رموزا تبني عليها تفاصيل افلامها ناهلة من مدرسة السينما الواقعية الكثير من حيث الحضور الدرامي والوجود الصوري، فباكورة اعمالها شريط روائي قصير أعد بحثا للتخرج من معهد السينما بأسم (طيارة ورق) حمل من السمات ماشد الانظار الى موهبتها الكبيرة في عالم الاخراج السينمائي،اردفته بتجربتها الروائية الاولى فلم (احلى الاوقات) والتي شكلت لبنة قوية لاساس مشروعها السينمائي حين اختارت ان تقدم حياة نسائية خالصة من خلال تعاون مثمر مع الكاتبة المميزة وسام سليمان ، تشرع هالة خليل في (قص ولزق) بالاخذ على عاتقها كتابة القصة وادارة الاخراج في حين شكل فريق العمل الفني رافدا قويا اسهم في ابراز الفلم بصورة ناضجة من خلال تصوير ادارته عين خبيرة لطارق التلمساني ومونتير متمكن وصاحب تجربة هو خالد مرعي بينما انسابت الموسيقى التصويرية على يد ذائقة مبدعة للفنان تامر كروان،تتشكل قصة الفلم من انماط مختلفة لشخصيات ومشاكل اجتماعية تلتقي وتتداخل فيما بينها دون مغالاة ،اهم مايبرزها حضورها اليومي في حياة المجتمعات العربية عموما والتي تتشابه في الكثير من همومها برغم الخصوصية التي استند إليها الفلم في طرحه- وهو امر طبيعي كون البيئة مصرية – فثيمته الرئيسية هي ازمة الاغتراب متنقلا بين اشكالها المختلفة(الفكرية، الاقتصادية، الاجتماعية، العاطفية وحتى الجسدية)، نوازع الروح التي مافتئت تضيق بما حولها من محيط امتلأ بقيود متفاقمة ،تسير الشخصيات بخطوط متوازية ماتلبث ان تتقاطع فيما بينها وتشتبك مشكلة عقدة الحكاية منتهية بأنصهارها في بوتقة مسار واحد يشكل النموذج الذي سعى الفلم الى رسمه ،فمنذ البداية تقدم المخرجة من خلال مشهد الافتتاح وبتجلٍ ممتع لموهبتها مايشبه الملخص لقصة الفلم حينَ يدلف يوسف (شريف منير) وهو شخص يعمل في تركيب وتصليح الدش والساتلايت الى احدى العمارات متجها نحو المصعد حاملا احد الاطباق وعدة العمل فيناديه البواب بأنه عاطل ولايعمل ،لايجادل ويتخذ طريق السلم للوصول الى الطابق العاشر بينما تدخل بعده جميلة (حنان ترك)-مثل الدور اخر ظهور لها على الشاشة فبعده ارتدت الحجاب واعتزلت- الفتاة التي تعمل في بيع وشراء كل شيء، يخبرها البواب بنفس الكلام ولكنها لاتصدق فتغافله بمكر وتدخل الى المصعد الذي يظهر لنا انه يعمل منطلقا بها نحو الطابق العاشر وسط صراخ البواب عليها ونظرات يوسف المفاجئة ،لو اعدنا قراءة المشهد بالاستناد إلى مجمل القصة لوجدنا انه يوضح نمط الشخصيتين متخذا من العمارة رمزا للحياة وادعاء البواب وممانعته صورة للصعوبات التي تجود بها بينما يمثل المصعد والسلم خيارات الطريق في الوصول الى تحقيق الاهداف والغايات لكل شخصية وحسب تركيبتها الفكرية والسلوكية في حين لايمثل توجههما نحو نفس الطابق وبالمحصلة نفس الشقة الا ارتباط المصير لكليهما بخاتمة المطاف ،جميلة التي تجهد نفسها منذ ثلاث سنوات في تجميع النقاط المطلوبة لنيل الموافقة على الهجرة الى نيوزيلندا راجعت السفارة بعد ان اكد لها المحامي استيفاءها الشروط لتبلغ انها وبسبب بلوغها سن الثلاثين حذف من رصيدها ثلاث نقاط وعليه فإنها لم تكمل ماهو مطلوب ،لهذا لم يتبق لها غير فقرة الزواج التي ستمنحها النقاط المطلوبة بموجب شروط الهجرة ، في اثناء حديثها مع يوسف المهموم بمشاكله تلمع في رأسها فكرة تقدمها له كصفقة لحل مشاكله يتزوجها شكليا على الورق فقط فيمنحها النقاط مقابل حل لكل معوقات حياته واخيه من خلال السفر معها بصفة الزوج وهناك يأخذ كل منهما طريقه، فكرة لم يجد يوسف غيرها حلا ،هكذا ومع اتضاح المعالم العامة لحكاية يوسف وجميلة –مرتكز الفلم- يستمر انسياب الشخصيات باتزان كبير ودون عجالة فمع سامي صديق يوسف(فتحي عبد الوهاب) دائم البحث عن العمل نغوص في عالم البطالة وتداعيتها من انحرافات ،وفي اخرى تأخذنا زينب صديقة جميلة (مروة مهران) للطموح التقليدي للمرأة البحث عن الزواج واشكالياته،بينما نعيش مع يحيى شقيق يوسف(اشرف سرحان) حالة الانكسار باحتجاج صامت على مشاكله المستعصية وهو يرى الشعر الابيض قد بدأ يغزو سواده الآخذ بالتراجع مثل احلامه بتكوين اسرة ،بينما تتألق سوسن بدر(والدة جميلة) بأداء عذب كأم حريصة على تزويج ابنتها وادخال السعادة الى حياتها ولكن وفق طريقتها وكأنك امام انعكاس لاحلامها التي وأدتها الظروف ومحاولة تحقيقها من خلال حياة ابنتها العنيدة ،ومن خلال مشهدين قدمت حنان مطاوع افضل ادوارها شخصية ثريا باستخدامها للغة العيون تارة والانفعالات الجسدية تارة اخرى كتعبير عن حديث طويل يمتلىء شجونا وهموما.

شكل التكوين المعماري للصورة السينمائية وفضاءات الامكنة المنتقاة بعناية حلقة مضافة لتراكمات الاهمية التي حلق بها (قص ولزق) ، فالتطور الرؤيوي في البناء السينمائي لمراحل الفلم وفق اسلوب المخرجة يبين نضوجها مع كل تجربة تخوضها برغم انها وقعت احيانا بفخ الاحداث المعروفة سلفا والمرتبة بصورة مكشوفة ،ويبدو ان تضمينها عدداً كبيراً من الظواهر الاجتماعية ومحاولة تسليط الضوء عليها قد اجبرها على ضرورة الترتيب المنظم لظهورها في مراحل الفلم مفقدا اياه دفق مفاجأت الحياة المفرحة والمحزنة. وكشيء لاغنى عنه شكلت الاغاني مثابات الطريق لمسيرة الفلم ،لوحات الدلالة الضرورية كي ترتسم الصورة المراد للمشاهد تلقيها كاملة،فمرة تجد عبد الحليم يأتي من بعيد يناجي بصوته العذب حلم يحيى في الزواج وتكوين اسرة راثيا في الوقت ذاته قلة حيلة يوسف وقصر ذات اليد ،او مشاهد التجوال في المدينة ومن اعماق صخبها ترافقك اصوات الاغاني الشعبية وتقديمها لنفسها كهوية تعريف لشريحة واسعة ،في حين ينطلق صوت نجاة الصغيرة صادحا بأغنية (بحلم معاك) في السيارة اثناء حوار يوسف وجميلة بموضوع الزفة علامة على بدء سريان الحب في جوانحهما برغم ان الاثنين ما زالا يصران على انها مجرد صفقة لتسهيل الامور ، وغدا محمد عبد الوهاب واغنية (خايف اقول اللي في قلبي) عنوان المحبة التي هاجم بها يوسف مشاعر جميلة المتحفظة وطرق عليها بشدة ،وفي الختام لم تجد المخرجة افضل من شخوص الحكاية انفسهم للتعبير غناءا عن واقع حالهم من خلال لعبة قص الاغاني ولصقها ،البدء من حيث انتهت سابقتها وبتتابع لانهاية له وهو ماتوضحه زينب لجميلة (يبدو ان هذه اللعبة ليس لها نهاية) ،رأي لايترك لهم الا ان يتصالحوا مع النفس بالتصاق اجسادهم كخطوة اولى لصلح مستقبلي مع الحياة.

كلاكيت

شفرة دافنشي.. معالجة قاصرة لرواية مثيرة

علاء المفرجي

ينتمي فيلم (شفرة دافنشي) في تصنيف المعالجات السينمائية للاعمال الروائية الى نوعية الافلام أو المعالجة السينمائية التي تحاول ان تستفيد من شهرة العمل الروائي لاغراض الدعاية والتسويق اكثر من اعتمادها على حيوية النص وموضوعته المتفردة.

ولعل الخطأ او العجلة في افلمة رواية دان براون (شفرة دافنشي) تعود الى كونها ليست سرداً لاحداث وشخصيات ، بل هي قبل كل شيء رواية افكار، لاتجد تجسيدها الا في لغة الكتابة، وتبدو الوسائط الاخرى ازاء موضوعها . ومنها المعالجة الصورية . قاصرة في ان تأخذ القراءة مداها.

نال فيلم شفرة دافنشي اهتماماً وتغطية اعلامية ودعاية ضخمة حتى قبل البدء بتصويره، والسبب هو شهرة الرواية وتوزيعها الذي وصل الى اكثر من (٥٠) مليون نسخة وترجمتها الى (٥٢) لغة،اضافة الى موقف الكنيسة الرافض لفكرة الرواية والتي منع توزيعها في اكثر من بلد من ضمنها بعض البلدان العربية ، واصاب الفيلم نجاحاً شعبياً للسبب نفسه، فقد حقق في الاسبوع الاول من عرضه اكثر من (٧٧) مليون دولار.

الرواية قدمت قراءة ثورية جديدة لتاريخ المسيح والمسيحية بعيدة عن المسلمات الثانية تاريخياً عبر قرون كثيرة..حيث تتحدث عن الاصل الوثني للرموز المسيحية وتأكيد قضية بشرية السيد المسيح على خلفية عالم سري تحكمه شفرات لم يتوصل احد بعد لفك رموزها.. وان كانت الرواية مبنية على حبكة تناسب تماماً لغة السينما حيث المطاردة والبحث عن قاتل وغيرها، فان ذلك بالطبع لم يكن السبب في اطلاق شهرة الرواية، بل الى طبيعة الافكار والتشكيك في مسلمات تخص الديانة المسيحية، وربما كان ذلك هو اهم الاسباب التي أدت الى اخفاق السينما في معالجتها لهذا العمل.

نعود لنقول ان: الدعاية الكبيرة التي نالتها الرواية كانت السبب في تنافس الشركات والاستوديوهات السينمائية الكبرى في الحصول على حق افلمتها هذه.. والتي ذهبت في سابقة هي الاولى من نوعها الى (سوني بيكتشر) التي اشترت حقوق الرواية من مؤلفها بمبلغ (٦) ملايين دولار.. وهو ما لم يحصل مع الكثير من الاعمال الروائية الاخرى.

وعلى الرغم من اسناد الجهة المنتجة هذا العمل الى طاقم له شهرته السينمائية الا ان ذلك لم يشفع لها في معالجة العمل.. فالمخرج هو دان هوارد الذي سبق له ان نال الاوسكار عن فيلمه الرائع (عقل جميل) وكاتب سيناريو محترف مثل اكيفا غولد س ن ونجوم مثل توم هانكس، وادري توتو وجان ريتو المعالجة الفيلمية لـ (شفرة دافنشي) اعتمدت الحبكة البوليسية والآثارة، وهو الاطار الانسب لآلياتها في ما اهملت موضوع الرواية الأساس، وهو احداثها المعقدة وشخصياتها المتعددة فضلاً عن الاثارة والسرية المتمثلة بالرموز والشفرات التي نضع افتراضات جديدة لحقائق تاريخية معينة.

لم يوفق السيناريو في الالمام بخيوط الموضوع ، رغم نيته الحسنة في ان يكون امينا للنص الروائي ، وهذا ما جعله قاصراً عن الاثارة والتعاطي مع الالغاز والرموز التي هي بحاجة الى خيال واسع لا اكتشافها وفك رموزها، وهو ما لا توفره المعالجة البصرية ، الا بموهبة وقراءة خلاقة للعمل، ولم يكن الاخراج اكثر توثيقاً عندما جعل الفيلم ليس اكثر من مغامرات بوليسية على حساب جاذبية موضوع الرواية الموغل في الاحالات التاريخة والرموز.. وعندما أراد أي المخرج ان يكون امينا للموضوع الاساس ، فانه بهذا كمن عالج الخطأ بخطأ آخر عندما اعتمد الحوارات الطويلة والمتكلفة التي تولت مهمة الشرح والتفسير، وهو أمر لايدخل في صلب المعالجة البصرية التي تعتمد الصورة اساساً مهماً في التوصيل.

المفاجأة في هذا الفيلم ايضاً تجلت في الاداء غير المقنع لممثليه الذين أضاعوا في مناخ المعالجة القاصرة التي غلبت على الفيلم.. برغم وجود نجوم لهم حضورهم الطاغي في السينما ، هانكس وتوتو، وحتى الممثل الانكليزي الكبير السير أيان كاكلين.

فيلم (شفرة دافنشي) أنموذج لتصور السينما في هضم أعمال ادبية مهمة.

> نال فيلم شفرة دافنشي اهتماماً وتغطية اعلامية ودعاية ضخمة حتى قبل البدء بتصويره، والسبب هو شهرة الرواية وتوزيعها الذي وصل الى اكثر من (٥٠) مليون نسخة وترجمتها الى (٥٢) لغة،اضافة الى موقف الكنيسة الرافض لفكرة الرواية والتي منع توزيعها في اكثر من بلد من ضمنها بعض البلدان العربية ، واصاب الفيلم نجاحاً شعبياً للسبب نفسه، فقد حقق في الاسبوع الاول من عرضه اكثر من (٧٧) مليون دولار.

المكتبة السينمائية

سيناريو كرامر ضد كرامر

كاظم مرشد السلوم

عن سلسلة الفن السابع الصادرة عن المؤسسة العامة للسينما السورية ، يأتي سيناريو فيلم كرامر ضد كرامر حاملا التسلسل ٨١ من هذه السلسلة ، السيناريو لروبيرت بينتون الذي قام باخراجه ايضا ، ونقلته للعربية الاستاذه زهرة المغربي.

فيلم كرامر ضد كرامر من انتاج ستانلي ر . جيف وبطولة النجم العالمي داستن هوفمن ، والممثلة القديرة ميرل سيترب.

داستن هوفمان المولود في لوس انجلوس عام ١٩٣٧ ، كان يعاني من قصر قامته ولكن حبه للتمثيل دفعه لان يناضل من اجل هذا الحب ، وبالفعل كان قد رشح لجائزة الاوسكار عن اول دور سينمائي له ، وكان ذلك في فيلم « الخريج » لمايك نيكولس ، ليكون هذا الدور نقطة انطلاقه نحو العالمية وليصبح بمصاف النجوم الكبار.

رشح هوفمان مرة اخرى للاوسكار عن دوره في فيلم « رجل كبير صغير » ومن ثم رشح مرة أخرى لنفس الجائزة عن فيلم « ليني » الذي قدم فيه دورا مليئا بالسخرية ، الترشيح الرابع للاوسكار جاء عن فيلمه « راعي بقر منتصف الليل » ، لكنه لم يحصل على هذه الجائزة الرفيعة الى عام ١٩٧٩ لادائه الرائع في فيلم احست فيما بعد بميل نحو التمثيل الذي اندفعت اليه بقوة ، أول دور سينمائي لها كان في العام ١٩٧٧ في فيلم « جوليا » الذي لفت انظار النقاد اليها ، الامر الذي جعلها تؤدي دورا مهما في الفيم الشهير « صائد الغزلان » مع النجم العالمي روبرت دي نيرو لتترشح عنه لنيل جائزة الاوسكار.

داستن هوفمان يترشح للاوسكار عن اول دور سينمائي له وميريل سيترب عن ثاني دور لها ، ليجتمع الاثنين عام ١٩٧٩ ليؤديا دور البطولة في فيلم « كرامر ضد كرامر»وليحصل الاثنين على جائز الاوسكار عن الاداء الرائع والمتميز لهما في تجسيد شخصية زوجين ينفصلان بعد ست سنين من الزواج ، وليبقى « بيلي » ابنهم الوحيد بمعية ابيه ، الامر الذي يضطره لتأدية دور الام والاب في وقت واحد وماينتج عنه من معاناة على الصعد كافة ولا سيما عمله الذي يطرد منه فيما بعد ، كذلك نلاحظ اثر الشخصيات الجانبية في هذه القضية.ان فرصة قراءة سيناريو فيلم ما بعد فترة من مشاهدته توفر للقارىء – المشاهد – فرصة المقارنة بين النص الادبي للسيناريو وبين الصورة كوسيط تعبيري للسينما ، كذلك مدى تاثير ذلك في التأويل الذهني للكلمات والجمل المقرؤة ومن ثم تحويلها الى مخيال بصري يتناسب والوضع النفسي والاجتماعي للقارئ وما طرأ عليه من تحول على مختلف الصعد بعد سنين من المشاهدة الاولى للفيلم.

ان قراءة سيناريو الافلام يتطلب جهدا معينا لكونه ينطوي دائما على وصف زماني ومكاني للحدث ، والذي لايتوفر في النتاجات الادبية الاخرى بذات الطريقة التي هو عليها في السيناريو.

عموما هي فرصة طيبة ان نطلع على سيناريو الافلام التي شغلتنا لفترة طويلة بعد مشاهدتها لما تطرحه هذه الافلام من مفاهيم لثقافات مختلفة.

الشيطان يرتدي برادا

عرض أزياء تتألق فيه ميريل ستريب

فلاح كامل العزاوي

انتج هذا الفيلم في هوليوود عام ٢٠٠٧ وهو يشكل عودة قوية للمثلة الجميلة ميريل ستريب وهو فيلم لطيف لكل عشاق التمثيل والاداء الجيد ممتع لعشاق السيناريو وهو ذو قصة بسيطة ومعالجة ذو حبكة ذكية..

قصة الفيلم مأخوذة عن رواية lauren weisberger وكتب السيناريو للفيلم aline brosh mekenna واخرجه david frankel مخرج المسلسل الشهير التلفزيوني sex and the city الذي كان بطولة الممثلة سارة جسيكا باركر..

في هذا الفيلم تؤدي «ميريل ستريب» شخصية ميراندا بريستلي رئيسة تحريراكبر مجلة للموضة والازياء في امريكا.. وميرندا هذه شخصية قوية وذكية وقاسية بل ومتسلطة لاترضى بالقليل وتطلب الافضل دائماً..فهي دقيقة جداً وتهتم لصغائر الامور وحادة في عملها لاتبتسم ولاتجامل ولاتقدر عمل احد وتريد دائماً ما تطلبه امامها وفي اللحظة نفسها مهما كان مستحيلاً..

ولذلك فالكل يخافها ويهابها ولايستطيع ان يخالفها وفي الوقت نفسه يحلم الكثير منهم ان يكونوا مثلها في نشاطها وطموحها وموقعها وشهرتها!!

اما «آن هاثوري . في دور أندي» فهي فتاة تحلم ان تكون صحفية متميزة في مجال التحقيقات ، لكن مكتب الاعمال يوجه السيرة الذاتية الخاصة بها الى مجلة runaway لتجد نفسها امام الموضة وعالم الازياء وأمام العملاقة والمتغطرسة «ميرندا».

تقبل أندي العمل في هذا المجال كمحطة مؤقتة ريثما تجد فرصتها في مجلة اخرى وتقبل بالوظيفة كمساعدة لميرندا على الرغم من لباسها الغريب البعيد عن التأنق..وعلى الرغم من سمنتها النسبية مقارنة ببقية العاملات في مجلة الموضة هذه..تتصادم الاثنتان وتبدأ «أندي بالوقوع في ارتكاب الاخطاء.. لتبدأ ميراندا بتأنيبها بأسلوبها البارد المتغطرس الجارح، وتحاول اندي برغم ذلك» الاستمرار ، لكنها لاتنجح، الى ان تكتشف سر النجاح بأن تحب عملك ويكون شغفك الحقيقي..

ومن هنا تبدأ بالتحدي وتطوير نفسها ومجاراة ميراندا وتنفيذ طلباتها واحتياجاتها ولكنها في الوقت نفسه تبتعد عن اصدقائها وحياتها اليومية السابقة بكل تفصيلاتها البسيطة لدرجة انها لم تعد تشبه «اندي» القديمة بشيء..

وهنا تقدم الاجابة على التساؤل الذي سيطرحه الفيلم..لكي تحقق ما تريده وتصل اليه عليك ان تعمل بجد وتحب ما تقوم به ولكن هل عليك ان تكون أنانياً؟

أندي ترفض هذه الانانية التي وصفت نفسها بها ، فتقرر برغم النجاح وبرغم الابواب التي فتحت أمامها السفر الى باريس «مدينة الموضة» والتعريف على كبار مصممي الازياء في العالم ونخبة المجتمع من نجوم واصحاب رؤوس الاموال!

وبرغم الابواب المقبلة التي ستفتح أمامها الا ان اندي تقدم استقالتها لتعود الى مكانها البسيط والى حبيبها وتبدأ من جديد بمراسلة مكاتب المجلات والصحف، بعدما اخذت درسا مهما في حياتها المهنية المقبلة وفي حياتها مع نفسها ومع من حولها..

من بداية الفيلم..تقريبا لدى المشاهد الصورة فيما يتعلق بالحكاية..فتاة بسيطة تدخل عالم الموضة الغريب عنها لتنجح فيه وتتطور ثم لتتركه لانه بعيد عن شغفها الحقيقي، ولانه سرقها عن عالمها البسيط ، ولكن اسلوب معالجة الاحداث والمشاهد الرائعة التي تجمع بطلتي الفيلم «ميريل ستريب وأن هاثاوي» والجمع بين خطين «الخط المهني والانساني» والمقارنة بينهما.. النجاح الكبير في الاول والفشل في الآخر وآثار هذا في ذاك وبالعكس..

فعلى الرغم من ان العالم المطروح في الفيلم عالم خاص ، لكن الموضوع أعم وأشمل فهذاالتناقض والتداخل بين الرغبة في النجاح في الحياة العملية والرغبة في انشاء اسرة جميلة ناجحة هي الاخرى هو طموحنا جميعاً.. ومحاولاتنا الدائمة للجمع بينهما وتحقيق رغبة شخصية جامحة في الوجود المهني وفي اثبات الذات وتطويرها.. وتحقيق غريزة انسانية وحاجة ماسة هي الاستقرار العاطفي وتكوين عائلة..كل هذا يجعلك مشدودا الى الفيلم اضافة الى اداء «آن هاثاوي» الجميل حيث تألقت في شخصية «أندي» الفتاة المتعلمة المثقفة البسيطة في ثيابها وسلوكها وطريقة تعاملها مع الآخرين تدخل الى عالم بعيد كل البعد عن طبيعتها ثم لتطور نفسها بالشكل الذي يتناسب مع هذا العالم ثم السلوك لكن تبقى محتفظة ببساطتها الداخلية التي تتجلى في عينيها اللتين لايلوثهما شيء.. وتسحر وتؤثر بروعة اداء «ميريل ستريب» والاسلوب الذي ارادته لشخصيتها ورسمته وأدته بكل دقة وحرفية..

«ميراندا» الذكية والمتسلطة القوية والقاسية التي تخيف جميع من يتعامل معها ولكنها تثير اعجابهم في الوقت نفسه.

أحد الاشياء التي فعلتها «ستريب» انها تعمدت معاملة «آن هاثاوي» خارج أوقات التصوير بالاسلوب نفسه في الفيلم «حسب ما ذكرته مجلة بيبول الامريكية» لتحبك دورها ولاتبتعد عن روح السيناريو في الفيلم، وقد فعلت ذلك حتى لاتؤثر صداقتها في الدور أمام الكاميرا! ايضاً الفيلم يقدم وجبة عرض ازياء مميزة للفتيات الشابات متمثلة بما ترتديه «آن هاثاوي» في الفيلم بعد دخولها في لعبة الموضة والتأنق وعرض آخاذ للسيدات من خلال «ميريل ستريب» وازيائها وأنقاتها وجمالها اللافت.

فريق الفيلم